

القديسان مرشليئس وبطرس، الشهيديان

Ss. Marcellini et Petri, martyrum

كان مرشليئس كاهنًا وبطرس مُعزَّمًا (أي مُحوَّلًا بطرد الشياطين)، عاشا في رومة ما بين القرنين الثالث والرابع الميلاديين. استشهدا خلال اضطهاد المسيحيين في عهد الإمبراطور الروماني ديوقلسيائس (ما بين 303-305). كان البابا دامزس أول من روى قصة استشهاديهما، التي سمعها من الجلاذ نفسه عندما كان فتى صغيرًا. فيها ورد أنه حُكِمَ عليهما أن يحفرا قبريهما في غابةٍ بحيث يختفي أثرهما. بعد وفاتهما قامت امرأة تقيّة، أسمها لوسيلًا، بدفنهما بشكلٍ لائق. أما الجلاذ فقد اهتدى إلى الإيمان في شيخوخته وتعمّد على يد البابا يوليوس الأول. بعد زوال الاضطهاد أشاد الإمبراطور قسطنطين على ضريحيهما كنيسة. يرد ذكرهما في الصلاة الإفخارستية الأولى وهي إحدى أقدم الصلوات المستعملة في القداس اللاتيني الروماني. خدمة الشهداء: لشهداء عديدين، أو في الزمن الفصحى.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، إِنَّكَ تَحْرُسُنَا وَتَحْمِينَا

بِشَفَاعَةِ اسْتِشْهَادِ الْقَدِيسَيْنِ مَرَشَلِيئِسَ وَبَطْرُسَ الْمَجِيدَيْنِ، †

فَلْتَكُنْ سِيرَتُهُمَا مِنْهَاجًا لِسُلُوكِنَا، *

وَصَلَاتُهُمَا عَوْنًا لِحَيَاتِنَا.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.